

داء الهوى وعلاجه 32/11 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدہ الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادی
له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانتم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منها رجلا - 00:00:23

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث - 00:00:44

الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربی وسلمامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفو - 00:01:14

ولطفه ورحمته وعظيم عطائه. ان يجيرني واياكم منها انهولي ذلك والقادر عليه. وبعد احتجت في الله بلغنا في اللقاء الماضي ونحن نتكلم عن اعظم مفسدات القلب الا وهي الهوى. ورحم الله شيخ الاسلام - 00:01:34

ابن تيمية رحمة الله لما قال في قول الله تعالى ولا تطبع من اغفلنا قلبه واتبع هواه. وكان امره فرقا قال رحمة الله تعالى واصل الشر كله. واصل الشر كله وجماع ذلك في الغفلة واتباع الهوى - 00:01:54

واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يتولى قلوبنا وان يجعلها خالصة له انهولي ذلك والقادر علي. عباد الله تكلمنا عن اضرار الهوى وبلغنا الى الضرر الرابع من اضرار الهوى. وكان ذلك بيانا للسبب - 00:02:14

من اسباب وقوع العباد في الهوى. الا وهو عدم معرفة عواقب الهوى واضراره. ولذلك ذكرت اربعا من اضراره وكان بيانا وكلاما في الجماعتين الماضيتين في الضرر الرابع الا وهو ان الهوى يحول بين القلب - 00:02:34

وسلامته. تكلمت في الجماعتين الماضيتين عن اهمية سلامة القلب. وعن اهمية الكلام في القلوب اعمالها وخاصة انا نعيش زمانا قد كثرت فيه الفتن. واختلط فيه الحق بالباطل. واصبح الانسان يصبح - 00:02:54

حليما ويمسي حيرانا. واصبح بعض الناس يبيع دينه بعرض من الدنيا. فتن كقطع الليل المظلم لا تکاد تنتهي من اولها حتى يأتي تاليها ولا تکاد تنتهي من تاليها حتى يظهر رأس ثالثها - 00:03:14

وهكذا هلم جرا. هذا الزمان هذا الزمان الذي نعيشنه. ميزته ان الفتنة فيه متلاحقة متتالية بسرعة ایام الزمان بل بسرعة دقائقه وثوانيه. لذا الموفق المسدد المعان من ربہ الذي حرص على قلبه ورعاه وحماه واحاطه من كل جانب حتى لا يرى الله في قلبه الا ما يحب - 00:03:34

حتى لا يرى الله من قلبه الا ما يحب الله جل في علاه. لذا يا عباد الله لما قال النبي صلی الله عليه وسلم في الحديث المعروف قال تعرض الفتنة على القلوب كعرض الحصیر عودا حتى ترجع القلوب - 00:04:04

على قلبيين قلب ابيض مثل الصفا لا تضره فتنۃ ما دامت السماوات والارض. ما دامت السماوات والارض وقلب اخر كالکوز مجخیا كالکوز مجخیا لا يعرف من الحق ولا يعرف من مراد - 00:04:24

الا ما اشرب هواه وما ارادت شهوته وما اراد قلبه اسأل الله ان يسلمني واياكم. لذلك جاء في الاثر في الفتنة لعميم ابن حماد وفي

اسناده مقال وله تشهد النصوص بمجموعها انه قال - 00:04:44

قال ان قلب الرجل ليموت في الفتنة كما يموت بدنـه. ان قلب الرجل ليموت في كما يموت قلبه والفتنة بنوعيها الخاص والعام ان كانت فتـنة الرجل في اهـله او مالـه او ولـده - 00:05:04

ولـده او زوجـه او جـيرـانـه او عملـه او بالـنسـاء او بالـمال فـهـذه فـتنـة خـاصـة. تـخصـ صـاحـبـها وـانـ كـانـتـ بالـفـتنـة العـامـة الـتـي تـمـوجـ مـوـجـ الـبـحـرـ ولا تـخـصـ باـسـانـ دونـ اـخـرـ. وـلاـ بـفـئـةـ دونـ اـخـرـ. هـذـهـ الفتـنـةـ - 00:05:24

بنـوعـيـهاـ العـامـيـ وـالـخـاصـ هيـ التـيـ تمـيـتـ القـلـوبـ. لـذـاـ الكـلـامـ الـيـوـمـ عنـ الفتـنـ وـعـنـ القـلـوبـ وـعـنـ سـلـامـةـ القـلـوبـ وـنـجـاتـهاـ هوـ منـ اـعـظـمـ الاسـبابـ لـرـدـ ماـ نـسـمعـهـ منـ الـبـاطـلـ. وـلـمـ نـرـاهـ منـ الـبـاطـلـ بنـوعـيـهـ - 00:05:44

فيـ باـطـنـ الشـهـوـةـ وـالـشـبـهـ. اـسـأـلـ اللـهـ الـعـظـيمـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ اـدـعـوهـ كـماـ دـعـاهـ نـبـيـهـ صـلـىـ عـلـيـهـ اللـهـ وـسـأـلـهـ خـلـيلـهـ رـسـوـلـ اللـهـ الـذـيـ قـالـ فيهـ اـبـنـ مـسـعـودـ كـمـاـ عـنـ اـحـمـدـ بـسـنـدـ حـسـنـ قـالـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ - 00:06:04

انـ اللـهـ نـظـرـ فيـ قـلـوبـ الـعـبـادـ انـ اللـهـ نـظـرـ فيـ قـلـوبـ الـعـبـادـ فـوـجـدـ خـيـرـهـ قـلـبـ مـحـمـدـ فـاـصـطـفـاهـ اللهـ لـدـيـهـ وـابـتـعـثـهـ لـرـسـالـتـهـ انـ اللـهـ نـظـرـ فيـ قـلـوبـ الـعـبـادـ قـطـعـاـ قـطـعـاـ وـلـاـ شـكـ انـ الـقـرـآنـ لـاـ يـنـزـلـهـ اللـهـ الاـ عـلـىـ مـحـلـ خـالـصـ - 00:06:24 فلاـ يـنـزـلـ اللـهـ قـرـآنـ فـلـاـ يـنـزـلـ اللـهـ قـرـآنـ الاـ عـلـىـ قـلـبـ قـدـ تـهـيـأـ اـعـظـمـ الـهـيـةـ لـاـسـتـقـبـالـ هـذـاـ الـقـرـآنـ وـلـتـرـجـمـتـهـ تـرـجـمـةـ عـلـمـيـةـ ظـاهـرـةـ بـيـنـةـ يـرـاهـاـ الصـحـابـةـ بـاعـيـنـهـمـ. لـذـاـ رـحـمـ اللـهـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ - 00:06:56

الـلـهـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ لـمـ قـالـ فـيـ مـقـدـمـةـ التـفـسـيـرـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ عـلـيـهـ اللـهـ قـدـ فـسـرـ الـقـرـآنـ كـلـهـ لـاـ صـاحـبـكـ وـكـيـفـ فـسـرـ الـقـرـآنـ وـلـاـ يـوـجـدـ عـنـدـنـاـ فـيـ دـوـاـوـيـنـ السـنـةـ مـنـ تـفـسـيـرـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـنـقـصـدـ بـهـ - 00:07:16

تـفـسـيـرـ الـبـيـانـيـ التـفـسـيـرـ الـقـوـلـيـ لـيـسـ عـنـدـنـاـ مـنـ ذـلـكـ الاـ تـفـسـيـرـ لـبعـضـ اـيـاتـ مـعـدـوـدـاتـ رـوـاـهـاـ اـصـحـابـ السـنـنـ وـالـصـحـاحـ وـالـمـجـامـعـ مـنـ كـتـبـ السـنـةـ. اـذـ كـيـفـ فـسـرـ النـبـيـ لـاـ صـاحـبـهـ الـقـرـآنـ كـلـهـ؟ اـنـماـ فـسـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:07:36

وـسـلـمـ الـقـرـآنـ كـلـهـ تـفـسـيـرـاـ عـمـلـيـاـ. فـمـاـ مـنـ اـيـةـ الاـ وـرـأـيـ الـصـحـابـةـ تـرـجـمـتـهاـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ بـيـنـ اـظـهـرـهـمـ. لـذـاـ سـئـلـتـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهاـ عـنـ خـلـقـ رـسـوـلـ اللـهـ قـالـتـ كـانـ خـلـقـهـ الـقـرـآنـ - 00:07:58

وـهـذـاـ اـحـسـنـ وـصـفـ وـبـيـانـ. كـانـ خـلـقـهـ الـقـرـآنـ فـيـسـتـحـيلـ اـنـ يـنـزـلـ الـقـرـآنـ عـلـىـ قـلـبـ فـيـهـ ذـرـةـ كـدـرـ فـيـهـ ذـرـةـ كـدـرـ لـذـاـ غـسـلـ اللـهـ قـلـبـ نـبـيـهـ بـطـسـتـ مـنـ ذـهـبـ وـمـاءـ زـمـزـ حـتـىـ - 00:08:18

لـاـسـتـقـبـالـ كـلـامـهـ الـعـظـيمـ. الـقـلـوبـ وـالـفـتـنـ هـوـ هـذـاـ الـمـحـورـ الـاـصـيـلـ الـيـوـمـ. اـنـاـ رـأـيـناـ دـعـاءـ الـعـلـمـاءـ وـرـأـيـناـ خـطـبـاءـ وـفـضـلـاءـ كـانـواـ يـنـشـدـونـ الـحـقـ وـيـظـهـرـوـهـ. فـلـمـ ظـهـرـتـ الـثـورـاتـ الـعـرـبـيـةـ الـتـيـ اللـهـ اـعـلـمـ بـمـاـلـهـ وـمـاـ - 00:08:38

تـؤـولـ الـلـهـ اـصـبـحـنـاـ نـرـىـ انـقـلـابـاتـ عـجـيـبـةـ وـتـغـيـرـاتـ شـدـيـدـةـ. وـاـصـبـحـنـاـ نـرـىـ الـحـقـ اـصـبـحـ باـطـلاـ. وـالـبـاطـلـ حـقـهـ وـالـثـوـابـ اـصـبـحـتـ مـتـغـيـرـاتـ. وـالـمـتـغـيـرـاتـ اـصـبـحـتـ ثـوابـتـ. مـاـ سـبـبـ ذـلـكـ؟ لـانـ الـقـلـوبـ لـمـ لـلـثـبـاتـ عـلـىـ الـحـقـ وـالـعـمـلـ بـهـ. اللـهـمـ اـنـ نـعـوذـ بـكـ مـنـ الزـيـغـ وـالـفـتـنـةـ وـالـاسـتـدـرـاجـ

انـكـ وـلـيـ - 00:09:04

ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ عـبـادـ اللـهـ بـعـدـ اـنـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ اـهـتمـامـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـصـحـابـهـ وـالـسـلـفـ فـيـ الـقـلـوبـ وـعـنـاـيـتـهـمـ بـهـ قـلـنـاـ لـاـبـدـ مـنـ بـيـانـ مـاـ هـيـ الـقـلـوبـ وـمـاـ هـيـ اـقـسـامـهـ - 00:09:34

وـمـاـ هـيـ صـفـاتـ كـلـ قـسـمـ وـهـلـ قـلـبـيـ هـوـ الـقـلـبـ الـاـعـلـىـ وـالـاـغـلـىـ الـذـيـ لـاـ يـنـفـعـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ الـاـ هـوـ قـلـبـيـ مـنـ ايـ قـلـوبـ هـوـ؟ لـمـاـذاـ اـنـاـ وـاـنـتـ اـهـلـ التـقـصـيرـ؟ مـنـ مـنـاـ يـغـلـبـ عـلـيـهـ طـلـبـ الـكـمـالـ فـيـ عـبـادـةـ رـبـهـ؟ - 00:09:59

كـمـاـ يـغـلـبـ عـلـيـنـاـ طـلـبـ الـكـمـالـ فـيـ الدـنـيـاـ مـنـ مـنـاـ فـيـ حـيـاتـهـ مـرـارـاـ اوـ وـلـوـ مـرـةـ وـارـجـوـ اللـهـ اـنـ تـكـوـنـواـ مـنـهـمـ غـلـبـ مـحـابـ اللـهـ وـمـرـاضـيـهـ عـلـىـ ماـ يـحـبـهـ قـلـبـهـ وـيـشـتـهـيـهـ مـنـ مـنـاـ اـذـاـ غـابـتـ عـنـهـ عـبـادـةـ - 00:10:25

اوـ قـصـرـ فـيـهاـ قـطـعـ الـاـلـمـ قـلـبـهـ لـفـوـاتـهـ وـيـجـدـ قـلـبـهـ فـيـ فـوـاتـ عـبـادـةـ رـبـهـ. يـأـلـمـ المـاـ اـشـدـ مـنـ فـوـاتـ مـاـ لـهـ مـنـ مـنـاـ اـذـاـ ذـكـرـ رـبـهـ اـنـسـ بـهـ وـفـرـحـ لـهـ مـنـ مـنـاـ يـضـرـبـهـ قـلـبـهـ بـسـيـاطـ التـوـبـةـ وـالـانـابـةـ - 00:10:49

فـمـاـ اـنـ حـادـ الاـ وـتـرـىـ نـذـيرـ الـقـلـبـ يـنـادـيـهـ. اـينـ اـنـتـ مـنـ اللـهـ؟ اـينـ اـنـتـ مـنـ اللـهـ؟ اـيـ الـقـلـوبـ قـلـبـيـ وـقـلـبـكـ مـنـ مـنـاـ اـذـاـ

ترك صلاة الفجر عاش اسبوعا كمدا حزنا - 00:11:14

ايها الشباب الذي يجري بجواله اتصالات محرمة ويكلم ما حرم الله من الفتيات والنساء. يأتيني خبر الى من امرأة تشتكي صديقة لها متزوجة تكالم شابا من وراء زوجها وقت عجيب. وقت غريب يا رب سلم. ان - 00:11:38

هي ازمة القلوب. ولذلك لو نظرنا الى تنظير العقدي من العلماء وطلبة العلم ومناقشاتنا العلمية هي لا تتعدى التنظير. ولكنها من حيث الواقع الشكوى لله لا تجدها الا نزرا يسيرا اضرب مثلا - 00:12:04

واسمعوني يا معاشر طلبة العلم والدعاة يجلس الواحد منا ساعة وتنين حتى يتكلم عن صفة القدرة لله او يتكلم عن صفة المعيية له او يتكلم عن الاحاطة او يتكلم عن اثبات صفات الذوات من اليدين والرجل والساقي - 00:12:25

او يتكلم عن بصره وعلمه ولكننا للاسف لا نجد لهذه الصفات ترجمة عملية. اين قلبي وقلبك من معية الله اين قلبي وقلبك من الشوق الى رؤية الله اين قلبي وقلبك من الخوف من قدرة الله؟ ان سلامة القلب ليس امرا هينا - 00:12:50

رسول الله الذي نظر الله في قلوب العباد فيرجوا رب فلقد فخاف وجده خير القلوب. محمد محمد صلى عليه الله يقول يا رب اني اسألك قلبا سليما اني اسألك قلبا سليما - 00:13:22

وسيأتي بيان على وجه الاجمال فيه قليل من التفصيل لحقيقة القلب السليم. اسأل الله ان يرزقني واياكم قلوبا سالمة سليمة. انه ولـ ذلك والقادر عليه قسم العلماء القلوب الى ثلاثة اقسام - 00:13:46

قالوا القسم الاول القلب السليم الحي والقسم الثاني القلب الميت اليابس والقسم الثالث القلب المريض. اللهم سلم وجاء هذا التقسيم للقلوب من قوله جل في عاله ليجعل ما يلقي الشيطان فتنـة لمن - 00:14:11

للذين في قلوبهم مرض هذا القسم الاول والقاسية قلوبهم هذا القسم الثاني وان الظالمين لـ في شـقـاق بعيد لـ من يجعل الله ما يلقي الشـيـطـان فـتنـة لـ من في قلوبـهم مـرض ولـ القـاسـية قـلـوبـهم. هـذا القـسم الاول - 00:14:42

بنوعيه قال وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربكم فيؤمنوا به فـتـخـبـت له قـلـوبـهم وـان الله لـهـادي الذين امنوا الى صـرـاطـ مستـقـيم وـقـسـمت الـاـيـات الـقـلـوب الى ثلاثة اـقـسـام قـلـب - 00:15:07

قـاسـ مـيـت خـرب اللـهـ سـلـم وـقـلـب مـريـض عـلـيـل وـقـلـب مـخـبـت مـؤـمـن حـي هـذـهـ ثـلـاثـةـ وـهـذـاـ تـقـسـيمـ يـوـافـقـ ما اـثـرـ عـنـ حـذـيفـةـ باـسـنـادـ صحيحـ قالـ حـذـيفـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ اـبـنـ الـيـمـانـ - 00:15:33

قالـ القـلـوبـ اـرـبـعـةـ القـلـوبـ اـرـبـعـةـ قـلـبـ اـجـرـدـ فـيـ سـرـاجـ يـزـهـرـ ذـلـكـ قـلـبـ المـؤـمـنـ قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ سـرـاجـ الـيـمـانـ وـنـورـهـ وـمـصـبـاـحـهـ اـجـرـيـ التجـرـدـ لـهـ وـلـرـسـوـلـهـ وـلـاـ يـحـبـ الاـ مـاـ يـحـبـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. صـلـىـ عـلـيـهـ اللـهـ - 00:15:59

قالـ وـقـلـبـ قـلـبـ اـجـرـدـ قـالـ وـقـلـبـ فـيـ لـفـظـ قـالـ قـلـبـ مـصـفـحـ وـفـيـ لـفـظـ قـالـ قـلـبـ مـنـكـوسـ اـبـصـرـ ثـمـ عـمـيـ وـعـرـفـ ثـمـ اـنـكـرـ. قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ وـذـكـ قـلـبـ الـمـنـافـقـ. وـهـذـاـ شـرـهـاـ وـاخـبـتهاـ - 00:16:28

وجـاءـ فـيـ بـعـضـ الـاـسـمـاءـ اـسـمـهـ قـلـبـ مـصـفـحـ وـالـصـفـحـ هـوـ يـسـمـيـ جـهـةـ الشـيـءـ. فـهـوـ يـأـتـيـ لـاهـلـ الـيـمـانـ بـوـجـهـ وـلـاهـلـ النـفـاقـ بـوـجـهـ وـتـرـاهـ مـعـ هـؤـلـاءـ كـهـؤـلـاءـ وـمـعـ هـؤـلـاءـ كـهـؤـلـاءـ وـمـاـ اـكـثـرـهـمـ الـيـوـمـ اللـهـ سـلـمـ - 00:16:49

قالـ وـالـقـلـوبـ ثـالـثـ قـلـبـ مـيـتـ يـاـ اللـهـ مـاـ اـتـقـلـ الـوـصـفـ لـمـاـ نـقـولـ قـلـبـ مـيـتـ قـلـبـ مـيـتـ قـلـبـ الـكـافـرـ قـالـ وـالـرـابـعـ قـلـبـ تـمـدـهـ مـادـتـانـ فـيـهـ اـيـمـانـ وـنـفـاقـ مـثـلـهـ كـمـثـلـ - 00:17:12

قرـحةـ يـأـتـيـهـ دـمـ وـقـيـحـ اوـ مـثـلـهـ كـمـثـلـ شـجـرـةـ يـأـتـيـهـ مـاءـ طـيـبـ وـمـاءـ خـبـيـثـ. فـايـماـ غـلـبـ عـلـيـهاـ غـلـبـ فـهـيـ اـلـىـ اـقـواـهـاـ وـهـذـاـ حـالـ قـلـبـ كـثـيرـ منـ النـاسـ الـيـوـمـ فـيـ بـعـضـ الـاـيـامـ وـالـسـاعـاتـ - 00:17:45

تـرـاهـ يـكـادـ انـ يـصـافـحـ اـبـاـ بـكـرـ وـعـمـ وـالـثـورـيـ وـابـنـ عـيـنـةـ وـابـنـ الـمـبـارـكـ وـالـعـبـادـ وـالـزـهـادـ. وـفـيـ بـعـضـ الـاـيـامـ تـرـاهـ يـكـادـ انـ يـصـافـحـ الـيـهـودـ وـالـنـاصـارـىـ وـالـمـجـوسـ وـالـبـوـذـ منـ شـدـةـ غـلـبـ الشـهـوـةـ عـلـيـهـ. فـيـ بـعـضـ الـاـيـامـ تـرـىـ 00:18:10

يـاـ مـنـ وـصـيـاـمـاـ وـقـرـآنـاـ وـاقـبـالـاـ. وـهـذـهـ مـادـهـ الـحـيـاـةـ وـهـذـاـ دـمـ وـمـاءـ طـيـبـ. وـفـيـ بـعـضـ الـاـيـامـ نـظـرـ اـلـىـ حـرـامـ وـجـلوـسـ عـلـىـ النـتـ وـالـشـاةـ وـاتـصالـ بـالـمـحـرـمـاتـ وـكـلـامـ مـعـ الـبـنـاتـ وـالـرـجـالـ وـاـخـتـلاـطـ وـسـمـاعـ لـلـغـنـاءـ وـالـموـسـيـقـىـ 00:18:30

ونظر الى الافلام والمسلسلات واذية للجار واكل لمال بالباطل وجراة على الriba وقدف وغيبة ونميمة ماذا كان ذلك؟ هذا لانه قد غلب عليه مادة الخبث. هذا القلب المريض وهذا حال كثير من الناس. اسأل الله ان - 00:18:50

لا يجعلني واياكم منهم. اذا القلوب ثلاثة قلب سليم وقلب ميت وقلب مريض وان المقام لا يتسع لبيان القلوب الثلاث اكتفي اليوم ببيان القلب السليم وارجو البيان للقسمين الثاني والثالث - 00:19:10

الى الجمعة المقبلة اسأل الله ان يطيل عمري واعماركم فيما لها بما يرضيه القلب السليم هل تعلم يا حبيب ما هو اثر القلب السليم اثر هين يسير جمعه الله في ايدين من سورة الشعراء - 00:19:42

القلب السليم اثره هين وشأنه يظهر في الايتين قال الله يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا جاه ولا سلطان ولا نسب ولا بدابة ولا حضر ولا ملك ولا جيش ولا دولة - 00:20:16

ولا امن يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا زوجة ولا والد ولا ولد ولا صديق ولا حميم ولا نديم يوم لا ينفع مال ولا بنون لا ينفع شيء من الدنيا - 00:20:47

الا الا من اتى الله بقلب سليم ارزقنا اياديه من اتي الله بقلب سليم تبأنت عبارات العلماء في بيان معنى القلب السليم قالوا قد سلم من الشرك وقال بعضهم قد سلم من الشك وقال بعضهم قد سلم من البدعة - 00:21:07

وقال بعضهم قد سلم من الشهوة قال ابن القيم رحمة الله اسمع وتأمل وافهم ورافق قلبك ليس الكلام هكذا ان كلمات هذه الجمعة والمقبلة هي منهج حياة هي التي تخفف علي وعليك اثقال التكاليف - 00:21:35

ومشاق العبودية لله وهي التي تحبب الي واليكم الاقبال عليه وتترك الحرام وتجاوز المكرور وفعل المأمور والحدث والحضر على المندوب ان كلمات اليوم الجمعة المقبلة هي كلمات حياة القلب السليم - 00:22:01

قال ابن القيم رحمة الله وقد تبأنت عبارات العلماء في القلب السليم قال وجماع ذلك كله المعنى الجامع لذلك كله. وجماع ذلك كله اين قال وهو القلب الذي سلم من كل شهوة تخالف امر الله - 00:22:28

وسلم من كل شبهة تعارض خبره اكرر وابين ما هو القلب السليم الذي سلم من الشهوات والشبهات وعموم وغالب الافات هذا القلب السليم يعني يا اخي لما تسمع امرا ونهيا - 00:22:54

وترى مقدار الاستجابة منك اعلم مقدار سلامة القلب يسألنا الناس اسئلة ويريدون علينا بسؤالاتهم واذا سمعوا الحكم ورأوا فيه مخالفة للهوى والنفس وشهوتها يا رب سلم ترى جرأة شديدة عجيبة من كثير من الناس - 00:23:27

ان يمرني امر الله وراء ظهره وان يأخذ بشهوته وهو اخ حبيب اتكلم واياه على مسألة متعلقة بالاعراس والزفاف اعراس زفاف حضر الى ما نحضر فقلت ان كان فيه غناء وموسيقى يحرم - 00:23:59

بل ويمنع حضور طعامه لا نحضر غداءه ولا نأكل طعامه لما غضبة الله ونشرأ للمعروف لو ان كل متزوج قد هجر الناس عرسه للموسيقى والغناء والاختلاط ايجرو احد على فعل ذلك؟ - 00:24:21

انا ما بينت شيئا لشهوتى وهو اي بل لعل شهوتي وهو اي ان اذهب وان التقى بمن احب ولكني بينت مراد ربى اصبح بيان مراد الله محل ملامة وغضب من الناس عجبنا لاحوال الناس اليوم - 00:24:45

فبدأ يحتال ويترضى قلوب الناس وماذا يقول فلان وفلان وفلان؟ فليقولوا ما يشارون يقول ما يشارون فان قد انقلب قد انطبع على قول رسول الله من ارضي الله بسخط الناس - 00:25:07

رضي الله عنه وارضى الناس ومن اسخط الله برضى الناس سخط الله عنه واسخط الناس هنا الميزان سلامة القلب لما يأتينا احد فيسأل ما حكم اختلاط زوجتي باخي واختلاط نساء اخوانى بي - 00:25:28

واختلاطنا كعائلة هذا حرام ورسول الله يقول اياكم ارحموا الموت والاختلاط محرم. واخوك يشتاهي كما انت تشتهي ولذلك ان حبائل الشهوة واسبابها ولكن بعض الناس يأبى لم؟ لأن القلب وشهوته تأبى ذلك - 00:25:51

لما نسمع خطابا بوجوب صلاة الجمعة وحرمة تركها وفرضيتها والقول بان الجمعة ركن قاله ابن حزم وقال ان صلاة الرجل في في

داره باطلة ما الذي يمنعك ان تقوم تلبي نداء الله؟ ولما اسمع نصوص الزكاة والصدقات وتزكية المال ما الذي يمنعك من - 00:26:14
لله ولما اسمع نصوص النظر الى الحرام والجلوس على التلفاز والشاشة والنت والشبكة الخبيثة ما الذي يمنعنا ان نستجيب؟ انما ضعف
في سلامة القلب فجماع القلب وسلامته ان يسلم من كل شهوة تخالف امر الله. لا يعني هذا انا لم نعصي ربنا - 00:26:40
هذا مستحيل هذا مستحيل. كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. وكتب الله الذنب على عباده. حتى يذل لهم الذنب له وحتى
يعلموا ان دخولهم الى الجنة برحمته ولكن فرق فرق بين من يذنب يوما في - 00:27:07

العام او يومين في العام فيحرق الذنب قلبه ويقطع اوصاله ويجزم انه من اهل النار لولا رحمة الله وفرق بين يغلب الرجاء والطمع
برحمة الله. وان الله غفور رحيم. ما الذي - 00:27:30

تظلم زوجة ايها الظالم سلمتي الله واياكم. وما الذي يجعلنا نؤذي جارا؟ وما الذي يجعلنا نأكل مالا ظلما وما الذي يجعلنا نفعل ما امر
نهى الله عنه وترك ما امر الله به ما الذي يجعلنا - 00:27:51

تشتكى من طول السجود احيانا اصلى واحب السجود اقولها وارجو الله ان يجعلها خالصة اني احتاج ربي متى ادعوه واسأله فان
طال السجود قليلة قام بعض الناس يشتكى ويوضح من طوله. يا رجل - 00:28:11

يا رجل قال رسول الله اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. قال بعض العلماء ان الله اذا احب قرب عبده حب اليها اليه السجود
بين يديه الله يحب قربك - 00:28:34

فيجعلك تطيل السجود. ولذا قال النبي لما قال محمد ابن مسلمة اعني على كثرة السجود على نفسك بكثرة السجود. قال النبوي
والاصل في السجود الاطالة والاصل في السجود الاطالة وهي عبادة الملائكة. اطت السماء وحق لها ان تتط مافيها موضع اربع -
00:28:54

اصابع الا وفيها ملك ساجد لله يسجدون عند قوائم العرش وعلى مدار السماء. وهم يعلموا ان الله يحب السجود. اذا طالت صلاة
القيام في رمضان اشتكتي الناس وضجوا وعجوا وهجروا المساجد لطول الصلاة. انما اذا طال الصيام او طال القيام او - 00:29:21
اضطر احدهم ان ينفق من ما له هنا مواطن سلامة القلب من جهة الشهوة اما من جهة الشبهة فهذا بحث خاص ولا يصلح المقام له
هنا. وهو الكلام في البدعة وانواعها واقسامها واهلها - 00:29:45

ارجو الله ان يكون مسجدندا خاليا من ذلك. مسجد سنة يدعوا اليها. اللهم اجعلنا من اهل السنة والاخلاص ما هي صفات القلب السليم
في القرآن اسمع الصفات وانظر الى مقياسها في قلبي وقلبك - 00:30:03
الصفة الاولى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الخشوع هل اذا سمعنا القرآن ومواقع القرآن والسنة يصيب قلبا رقة
وخضوع وهذه الاية لها مقام طويل الهدى ومن يؤمن بالله - 00:30:25

يهدي قلبه اي الصفات في قلبي وقلبك؟ اللين ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله الاخبار فتختبئ له قلوبهم الاطمئنان الا بذكر الله
تطمئن القلوب بالله يا احبة من اذا كان مهموما مغموما - 00:30:59
وقام بين يدي الله فانساه انسه بربه ووقفه بين يديه همه وغمه اذا كان رسول الله صلى عليه الله كلما حز به امر فر الى الصلاة وقام
بين يدي رب دليلا - 00:31:36

ولهج اليه بالذكر والدعاء. اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك. ذلة وخضوع اللهم رحمتك ارجو اصلاح لي شأنى الله الله ربى لا اشرك
به شيئا وخصوص من صفات القلب السليم في القرآن - 00:31:58

اضافة الى ما ذكر من صفات الوجل فذكر الله عز وجل المؤمنين وان قلوبهم وجلة بذكره خائفة فزعه من صفات قلوب المؤمنين
الرجاء ان يرجو رحمة ما ربى مع رب محرمة ربى. ليس الى حد الامل ولا الى حد الامان - 00:32:19

من صفات القلوب المؤمنين انها مسلمة ولذلك قال اهل العلم هذه علامات او صفات القلب الباطنة قالوا وما صفاته الظاهرة؟
وعلامات القلب السليم الظاهرة؟ اسمع اجمعها موجزة قالوا اولا - 00:32:47

ان القلب يضرب على صاحبه حتى يتوب وينبئ قال ثانيا ان القلب مولع بذكر الله وعبادته. والله من ترك الجماعة والفجر فقلبه ليس

سلیما یحتاج الى مراجعات الى مراجعات شدیدات - 00:33:11

قال ان يكون القلب مولعا بذكر الله وعبادته قال ثالثا العبادة والم الفوائد من ضاع عليه فرض او صلاة او ترك جماعة او قصر في ورد او ذكر ما حال قلبه - 00:33:33

وکیف یکون المھ اذا فات ذلك وامثلة هذا في السلف کثیرة ولكنی لا اجد وقتا لتفصیلها ايضا قالوا ومن صفات القلب السليم والعلماء الظاهرة فرحة وسروره ببلوغه الامر والنھی وعمله به. الفرحة والسرور للعبادة - 00:33:51

ولذا هذه التي تسمى اللذة من صفات القلب السليم ان يحرص صاحبه على تصحیح العمل على قاعدتی الاخلاص والمتابعة يخلص لله ويتابع رسول الله. لذا قال ابن رجب رحمه الله وكانوا بتصحیح العمل - 00:34:14

اشد اهتماما من العمل نفسه. هذه علامات ظاهرة وصفات باطنة للقلب السليم این قلبي وقلبك منها؟ اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعل قلبي وقلوبكم مما یحبه الله. وان یرزقنا قلبا سالما انه ولی ذلك وال قادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:34:34

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم وابارك على سیدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین كل ما ذكرته من صفات وعلامات القلب السليم یجمعه حديث صحیح امام الدنیا رحمه الله اللهم ارحمه رحمة واسعة - 00:35:12

الشیخ الالباني رحمه الله تعالى انزل عليه شأبیب الرحمة بقدر ما خدم دینک وسنة نبیک. صلی علیه الله ورحم الله الالباني وذكر النبی في الحديث ان ثلاثة من اتی بها ذاق طعم الایمان - 00:35:48

الاولی ان یعبد الله وانه لا الله الا الله والثانی ان یؤدی زکاة ما له من طیب نفسه ان یؤدی زکاة ما له من طیب نفسه ذکر النبی الا یأتی - 00:36:16

في ابخس ماله ولا برديئه ثم قال النبی صلی الله علیه وسلم واللفظ عند ابی داود والذی اذکرہ زیادۃ فی خارجه قال النبی وان یزکی نفسه فقال رجل يا رسول الله - 00:36:32

وما تزکیۃ النفس اسمع جماع سلامۃ القلب ومن وفق لها رجاء الله ان یوفقني واياکم قال وما تزکیۃ النفس؟ اسمعی قال ان یعلم ان الله عز وجل معه حيث كان - 00:36:57

بالله عليك کم من ذنب نفعله انا وانت لو خلونا بابائنا هل نفعلها ولو خلونا بامهاتنا هل نفعلها بل کم من ذنب تستحي ان یطلع عليه احد ولكنی واياک ما استحیينا ان یطلع علیه الله - 00:37:30

قال ويستخرون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم وقال الله وهو معکم اینما کنتم ما یکون من نجوى ثلاثة الا هو ربکمهم ولا خمسة الا هو ولا ادنی من ذلك ولا اکثر. قال واینما تكونوا - 00:38:06

ومعکم وهو معکم معیة الله ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما تووس به نفسه يا لله ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما تووس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الورید ولما جاء النبی ینصح ابا ذر - 00:38:26

قال يا ابا ذر اخشی الله کأنک تراه فان لم تكن تراه اخشه بانه یراك قال بعض السلف قال خف الله بقدر قدرته عليك اسمع هذه الكلمات قال خف الله - 00:38:59

بقدر قدرته عليك واحشہ بقدر قربه منك وهو معکم اینما کنتم وهو معهم اینما کانوا الله معی ومعک في السر والعلن والخلوة والجلوة ولذا لما راود احدهم ابنته عمه عن نفسها فرفضت - 00:39:26

فلما وقعت في حاجة سأله دینارا من اموال الدنیا قال لا اعطيك حتى تملکینی ما اردت واراد ان یفض الخاتم بغير حق الله فلما جلس بين رجلیها یريد الحرام قال لها ما لك؟ - 00:39:53

والله لا یرانا احد ان هذا الكوكب قال ویحك واین مکوکب الكوکب؟ این الله مطلع علی وعلیک ولما جاء احد الخلفاء یستنصر حمیدا الطویل قال يا حمید انصحني. قال انت خلیفة - 00:40:14

من یمنعك ومن یأسرك ومن یقدر عليك الا الله ایاك ان یجعل الله اهون الناظرين اليک قال وكيف تزکیۃ النفس يا رسول الله قال ان

يعلم ان الله معه حيث كان - 00:40:37

من منا وارجو الله ان نكون جميعا منهم من منا في يوم راودته نفسه لذنب خلا بالحرام ثم قال يا رب يا رب اني لا احب ان تراني الا كما تحب ان تراني - 00:40:57

فتركه لله ان اعظم اسباب السلامة وصفاتها وعلامتها للقلب ان يكون للنفس واعظ رقيب يحاسب فيها معية الله التي تفضي الى التقوى التي تفضي الى التقوى يا عباد الله يا عباد الله - 00:41:16

كم من انسان يظن انه اذا خلا بالذنب انه مستور كم من انسان يظن انه اذا تجرأ على ربه انه مستور وكم من انسان حدثنا عنه رجل يا رب عفوك - 00:41:40

يجلب الزواني ويختفي بهن ويختلي ولما في يوم خلع ثيابه وخلعت ولا يعرف احد ولا زوجة ولا احد ثم دنا منها يريد الحرام فما هي الا لحظات حتى اسكت الله قلبه. فمات - 00:41:57

ففزعتم ووجنت قالت وماذا يقولون عنى ؟ فلما ارادت الفرار ضرب رأسها بشيء فماتت فجاء الناس فغابوا زمنا فجاء الناس فمات ولم يذكر الا انه مات على الزنا مات على الزنا - 00:42:18

شاب اتصلت به امرأة متزوجة وكان يزني بها مرارا خرجوا من داري من مكانهم كان يسكنون مثلا عمان. وخرجوا مثلا الى العقبة عند اهل زوجها وهي في البيت بيت زوجها لا يطلع احد. اتصلت به ليلى. جاءها الشاب - 00:42:39

ثم لما اخذ منها الزنا وكان على جنابة الحرام اذ جاء اهل زوجها فعلموا بامرها اخرجوهם جاءت الشرطة والامن فلما اجتمعوا عليهم واحاطه رجال الامن من كل جانب. جاءته رصاصة لا يعرف مصدرها. فقتلته - 00:43:01

ومات جنبا من الزنا يا ربى سلم لا يظنن ان ظان ان الخلوة بالذنب ان الله يهملها انما يمهلها سلامه القلب ان يطلع الله فيراك رقيبا تخشى الله جل في علاه - 00:43:21

اذا هذا جماع السلامة وهو معكم اينما كتم يعلم ما نخفي وما نعلن لا يعزب عنه مثقال ذرة اللهم اني اسألك باسمك الاعظم ان يجعل معينك معنا معاية نصرة وتأييد - 00:43:44

فان الله مع الصادقين والمحسينين والصابرين فكان الله مع نبيه وابي بكر بهذه المعية واما معيته للخليقة هي معاية علم واحاطة اسأل الله العظيم اسأل الله العظيم اسأل الله العظيم ان يرزقنا قلوبنا سليمة - 00:44:05

اللهem اهد قلوبنا اللهem انت خير من زاكها انت ولها ولها اللهem فرج هم المسلمين في كل مكان. في الشام ومصر وفلسطين وسائر بلاد المسلمين - 00:44:27

اللهem اهد الامة وردها اليك ردا جميلا. واجمع كلمتهم على الحق والهدى وسواء السبيل اللهem احفظ علينا امننا وايماننا وبالدنا. اللهem ملك البلاد اهد قلبه. واجعل فيه صلاح العباد والبلاد - 00:44:51

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:45:05